

تفسير سورة التوبة (471) تفسير الآية 921 | الشيخ عبد القادر

شبية الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه

الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم. وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

هذه خاتمة المسك من سورة التوبة - [00:00:26](#)

وهي صورة هذه الاية صورة موجزة لبيان ان توحيد الله عز وجل وافراده بالالوهية والربوبية والاسماء الحسنی والصفات العلی التي

لا تليق الا به ان من تمسك بها افلح وفاز وسعد حتى لو كان في جانب وجميع امم الارض وكبارها وصغارها في جانب اخر -

[00:00:49](#)

وجب على على طريق وجميع امم الارض على طريق معاكس لطريقه واستمسك بالذي خلق من اجله وهو انه لا اله الا الله اقرارا

اقرارا واعتقادا وسلوكا ومنهجيا لا يضره ابدأ فان تولوا - [00:01:28](#)

يعني لو اعرض عنك جميع الامم لو لم يؤمن بك احد من الخالق الى ابيض ولا اسود ولا احمر ولا اصفر وان جميع المنافقين كانوا على

اتم نفاق لهم والكافرين - [00:02:00](#)

على افتقور لهم واليهود على افجر ما هم عليه لن يضرهم بشيء فان تولوا يعني اعرضوا عنك ولم يصدقوك ولم ينقادوا لما جئت به

من الحق. ولم يتبعوا الهدى الذي بعثك الله به. فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه - [00:02:14](#)

توكلت وهو رب العرش العظيم يعني يكفيك وعلموا اربع جمل اشتمل عليها جواب الشرط فان تولوا ان اعرض عنك الناس ولم

يصدقوك ولم ينقادوا للدين الذي جئت به اعرض عنه - [00:02:36](#)

لا تعبأ بهم لن يضرهم شيئا سيعليك الله عليك عليهم ويعزك فوقهم ويجعل الراية العالية دار لك وحدك ولمن امن بك واتبعك وقل

حسبي الله هذه الجملة الاولى لا اله الا هو هذه الجملة الثانية عليه توكلت هذه الجملة الثالثة وهو رب العرش العظيم - [00:03:02](#)

يعلمه اربع جمل يقول بس هو طبعاً النبي محمد عليه السلام هو عايش عليها طول ظهره هو قبل ما يبعث ويرسل الله صيته عنان

يعارض هذه القواعد او ان يشد عن هذه القواعد - [00:03:30](#)

اربعين سنة من قبل الرسالة وهو مصون معصوم ولما جته الرسالة اول يوم يا ايها المدثر بعد اقرأ قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر

والرجز فاهجر جميع اسباب العذاب ابتعد عنها. وجميع الطواغيت ابتعد عنها - [00:03:49](#)

ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر وربك لا اله الا لغيري يكن صبرك لله واصبر وما صبرك الا بالله يقول فان تولوا فقل حسبي الله ما هي

سهلة الكلمة هذي ما هي كلمة تقال على اللسان كأنها ریح يمر على الفم وعلى السفاهة - [00:04:15](#)

لأنها اذا قيلت محققة مدققة يتيقن بمعناها كان القلب كله كله ايماناً وتوحيداً حسبي الله. ابراهيم زاد عنها قل حسبي الله ونعم

الوكيل. لما قالها قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم - [00:04:45](#)

حسبي الله ولوط عليه السلام لما ارسل الله له الملائكة ليخسفوا بقومه عندما استمروا على كفرهم وضلالهم وفجورهم ولما جاءت

رسلنا لوطا سيئ بهم وضاق بهم ذرعان وقال هذا يوم عصيب - [00:05:13](#)

وجاءه قومه كالحمير الموكفة يطيرون اليه طيرا يرفعون اليه يريدون الضيوف ومن قبل كانوا يعملون السيئات. قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم يعني زوجاتكم. زوجاتكم وبنات المسلمين بناتكم بتزوجونهم - [00:05:37](#)

مع الامم الضالة دي بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله. ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد؟ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. قال لك حاجة ولا شهوة. وانك لتعلم ما نريد. وش يقول لهم - [00:05:55](#)

قال لو ان لي بكم قوة يعني لو كنت اقدر اقطعكم قطعة قطعة ما اخلي واحد منكم يتنفس ولا واحد يمشي على الارض. كنت قطعتمكم جميعا ما خليت واحد - [00:06:15](#)

عليها لو ان لي بكم قوة لكني كلمة او او يعني ينتقل من الحالة اللي كان عليها او اقبل اوي الى ركن شديد. بل اوي الى الله وحده يعني كانه قال حسبى الله وحده - [00:06:28](#)

ما لي الا الله لا انا معتمد على قوة ولا قوة نفسي ما ادواكم انا واحد وانتم ملايين ملايين يونس مائة الف او يزيدون هادو كانوا ملايين. سدوم وعمورة من دائرة الاردن كان فيها من الامم اللي ما لهم حد - [00:06:52](#)

لو ان لي بكم قوة يعني كنت ما كنت قبضتم ارواحكم او يعني بل او بمعنى بل او اوي الى ركن شديد بل اوي الى الله وحده وهو يخزيكم وينصرني عليه. بمجرد ما قالها - [00:07:15](#)

طبعا انا ليش اجيب القصة مثل هذي؟ لاني لوط من من المرسلين ولا يعرف ان اللي جايبين داخلين بيتهم ملائكة من السماوات ما يدري ان اللي جايبين الضيوف هذول ما يقواهم اهل الارض. لان فيهم جبريل لما اراد الله ان يعذبهم بيده على طرف - [00:07:39](#)

اخذ الارض من الارض السفلى على طرف ريشة من جناحه ثم رفعها حتى سمعت ثم جع قلبها عليهم والموت لكننا نبي وبعدين انا نبي مرسل ما يدري ان اللي جايبين ضيوفه دول ملائكة الرحمن - [00:08:04](#)

لان فيهم شديد القوى ذو مرة. جبريل عليه السلام والعوام في ابصار المسلمين وفي اكسر جولى الارض اذا شافوا واحد في قبر فيه مقبرة مدفون وعليه قبة بدو يعتقدون انه يعلم ميت - [00:08:25](#)

ولو كان حي بيني وبينكم كيلوين او ثلاثة ما يعمل لكم شيء. لو كان حتى جنبكم ما يعمل لكم شيء. ولا يعلم الغيب. ولا عالم الغيب الا الله بيدعون يا سيدي فلان لا عشانكم والله ما يعرفون اسمه - [00:08:46](#)

ولا تاريخ البدوي اللي شرقت اخباره وشرقت سمعت ناس يقولون ليش تعدون للكعبة ليش الكعبة تخلوا البدوي تروحوا الكعبة؟ اللي يزور البدوي سبع مرات افضل من الحج واسألوا عن البدو وشهو بدوي بمعنى - [00:09:02](#)

يعني رجل مجهول الهوية تماما لا يعرف له اب ولا عم ولا خال ولا بادر منين جاء. ويجي عامل انه انه درويش عن الدراويش دول ويلقى فوق سطح بيت شيخ البلد - [00:09:21](#)

ويقعد فيه لا يصلي ولا يصوم وبعدين جماعة الباطنية يقولون هذا يصلي في جبال الواق في جبال قفصية وتقول لك قصص واخبار يقولوا انه مرة واحد يعز ابن عبد السلام اعترض عليه. لما قعد ايام طويلة لا يركع لله ركعة ولا يصلي ولا يغادر بهذا فتح البيت. قاعد مرمل من - [00:09:35](#)

على سطح البلد اللي هو نزل عنده وجهلة. ما يعرفون الدين. فلما جلس وجا العز بن عبد السلام يعترض عليه يقولون ما درى العز بن عبد السلام حكايات لا يخجلون من ذكرها - [00:09:58](#)

انما انا اسوقها ليعلم الناس منازلهم ليعلم المعتقدون في هذا الضال الجاهل الجلود طب انتم بتقولوا ايه؟ قال اسب الان ليش ما يأذيني ولا يتعرض للاذى اذا كان عنده شيء يقدر يعمله - [00:10:16](#)

اقول هذا جاهل لا ينفع ولا يضر ولا خير فيه بدوي بلا في المسجد ثم رجع على سطح البيت وقعد واما يقوم يبدأ يتمتم لهم يخافوا منه. من دراويش مع دراويش. بعدين لما قالوا اعترض العزة ما درى الا ويمشي في جبال قبر - [00:10:34](#)

كأني قال شنو رموه في جبال جاء وقت الصلاة شاف الشمس جاء وقت صلاة الظهر او العصر. وقعد يدور. وبين المسجد اللي بصلي؟ عز بن عبد السلام. امام من ائمة الدنيا من اهل العلم. معروف - [00:10:53](#)

لكن ما حصل له هذولس طلعي هذي ويروح قال وين وين الجاه؟ قال له روح مشي الطريق هذا فيه المسجد كأنهم ملايكة وش تنتظرون؟ قال ننتظر البدوي عشان يجي يصلي بنا الامام - [00:11:09](#)

ويصدقون هالاكاذيب ويعتقدون انها تصدقون انها حكايات هو مات ولا حي البدوي الان؟ هو ما قبض روحه ما مات هو هو لو كان حي ما يقدر يعمل هالاعمال هذي دي فلو ط - [00:11:28](#)

يقول لو ان لي بكم قوة ولعرف ان هذا ان ملائكة الرحمن او اوي الى لما قال او اوي الى ركن شديد يعني اوي الى الله طبعاً بعض المفسرين راحوا في طرق مهجورة بعيدة قال يعني لو ان لا يمكن قوة يعني قبيلة تحتمي بها - [00:11:43](#)

احتمي بها او اوي الى ركن تدعني الى قبيلة هذا الكلام ده. هذا كلام يقول واحد يعقل على ان هو لو قال النبي يكون صحيح لكنني ما اعتمد على نقواكم اوي الى الله بل اوي الى ركن شديد يقول النبي رحم الله اخي - [00:12:05](#)

كان يأوي الى ركن شديد. يعني الى الله عز وجل. بمجرد بمجرد ما قالوا او اوي الى ركن شديد وعرف الملايكة انه يريد الاعتماد على الله والاكتماء بالله وانه حسبه ونعم الوكيل بمجرد ما قالوا يا لوت - [00:12:25](#)

انا رسل ربك لن يصلوا اليك يعني بمجرد ما اسلم وجهه لله تماما في وجه هؤلاء الضالين بشر بانهم رسل الله وانا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت يعني من الليل لان نجيناهم بسحر - [00:12:51](#)

جزء من الليل قليل نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كالناكرين من شكر ولا يلتفت الا انه مصيبتها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح؟ فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل - [00:13:19](#)

مسومة عند ربك اسمع وما هي من الظالمين. كل كافر يستحق مثل هذه وما هي من اي كافر يستحق ان يعاقب هذه العقوبة؟ وانظر لموسى عليه السلام فلما جاءهم بالحق من عندنا - [00:13:39](#)

قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم. وما كيد الكافرين الا في ضلال. وقال فرعون ازروني اقتل موسى وليدعو ربه وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربه. اني اخاف ان يبديل دينكم. او ان او ان يظهر في الارض الفساد. وقال - [00:13:59](#)

موسى اني انا سامعك التهديد بالقتل اني عدت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب بمجرد ما قالها في الحال بمجرد ما قالها في الحال وينبت لنا بتدخين - [00:14:21](#)

يبرز رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه في الحال الرجل ما كان موجود قبل هيك ما برد لكن عندما اظهر الذل موسى الذلة لله والاستكانة لله والضراعة لله وانه لا اله الا الله - [00:14:40](#)

وانه لا يحمي الا الله بمجرد ما قالها. وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانا. اتقتلون رجلا ان يقول الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يكون كاذب يقدم الكذب على الصدق عشان يكون اوقع لقلوبهم ونفوسهم واياكم كاذب - [00:15:00](#)

فعليه كذب وان يكن صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم. ان الله لا يهدي من هو مسلم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن يأصلنا ينصرنا من بأس الله ان جاءنا؟ قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما ادري الا سبيل - [00:15:20](#)

وينصر الله موسى على فرعون وكذا كل مؤمن يبتلى لما خرجوا لما خرج قلت لكم على قصة حمراء الاسد من يومين انهم عندما وصلوا وصلوا الى حمراء الاسد وعسكر وفيها قريب من المدينة وكان كفار قريش قد وصلوا الى وادي الصفرا - [00:15:38](#)

فجلسوا يتعاطبون. كيف؟ قتل من اصحاب محمد هذه المقتلة. ونجرهم هالمجزرة. ولا ونخرج من عند ام محمد حي. لابد من الرجوع لاستئصال شافتهم ويقرروا جميعا ان يرجعوا لاستئصال شافة محمد والذين بقوا معه - [00:16:03](#)

ويهيئوا انفسهم للرجوع واذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقدر عليه اجتهاد اذا كان عون الله للعبد مسعفا - [00:16:27](#)

تأتي له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه التأييد كحيل يعميها يجي يكحلها عشان تفتح عيونها تنعمي عسكر في حمراء الاسد عشان يروح الخبر لاهل مكة للجيش بان محمد لا زالت به قوة - [00:16:47](#)

وانه متأياً الحين جاي وراكم لقتالكم فاذا جاهم القبر هذا انصرعت قلوبهم وتفتت اكبادهم وهلعوا وانجزعوا يصير الواحد منهم بس

ما وده الا يصير له اهله في مكة ويتغضى في جبل - [00:17:10](#)

وقلت لك ان معبد الخزاعي عندما مر على النبي محمد وقال له خذل عنا ووجه تجرد من ثيابه وذهب وبين راجعين لمحمد قال

ترجعوا لمحمد ايش محمد الان جاي بجيش عرمم - [00:17:29](#)

الارض ما في قطعة من الارض اللي هو ماشي فيها لا مغطاة من الرجال. قشعة رمرم عندي ما رأيت الجيش كادت تهد من

الاصوات راحلتي كادت تهد من الاصوات راحلتي اذ سالت الارض بالجرد الرجال بالجرد الابابيل - [00:17:47](#)

ويتكلم ويقول فقلت ويل ابن حرب من لقاك ويش بيعث وياه معكم؟ واني جيتك متجرد فالحق اهلك بمكة قبل ما يلحقك محمد

وينجلع قلبه ابن مسعود الثقفي اظنه او عتبة ابن مسعود ويقولوا له خزل عنا محمد ولك - [00:18:07](#)

اني اذا جيتنا في ايام الزبيب نحمل لك جمالك من الزبيب من زبيب الضعيف بس روح لمحمد ورجعه لي جينا محمد ما ودي روح

حرام لانه ما عنده جيش وجيش مكسور مجروح - [00:18:29](#)

لكن الله اذا اراد امرا هيان الاسباب وازال الموانع سيدي عروة ابني شف لما جاهم الخبر حق ما عبد الخزاعي انخلعت قلوبهم وصار

كل واحد من اللي معه بغير يركب بغير وما يدري وين يروح واللي على رجله ينطلق. ينطلق الى جهة مكة لا يدري وين يروح -

[00:18:47](#)

من الهلع والجزع لما وصل عروة ابن مسعود الثقفي كان الثقفي عندما رجع وادرك النبي محمد وهو في حفظها الى ما راحوا ولا قال له

ما وراءك قال له انا جيت من عند ابي سفيان والجيش اللي معه - [00:19:10](#)

يتلمظون عليكم تلمظا وانهم تأسفوا وتحسفوا وتكدروا انهم تركوكم احياء وانه راجعون الان لاستئصالكم يقول الثقفي يقول لابي

سفيان والجيش يقول للنبي محمد يقول لمحات في حمراء الاسد عندما اقبله الصحابة ينظرون مش هذا اللي جينا - [00:19:35](#)

وعندما وقف على النبي محمد عليه السلام وقال له هذا هذا الكلام كانوا على قلب رجل واحد بكلمة واحدة حسبنا الله ونعم الوكيل

شوف بين الموقفين موقف جيش حرمرم حوالي الف الف مقاتل - [00:20:01](#)

اناس كانوا اصلهم كانوا عدد قليل حوالي اربع مئة وخمس مئة راح نصهم قاعدين في اللي مات واللي ما يقدر يمشي قالوا حسب

يقول ربنا سبحانه يستبشروا على على الشهداء يستبشرون بنعمة الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله

ورسوله بعد ما اصابهم - [00:20:20](#)

الجرعة في احد للذين امنوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس يعني عروة ابن مسعود ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. وش اللي

صار؟ فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:20:39](#)

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله يفضل عظيم انما ذلكم الشيطان خوفوا اولياء فلا تخافوهم

وخافوني ان كنتم مؤمنين ولا يحدثك الذين يسارعون في الكفر - [00:20:57](#)

في الواقع انا اللي الكلام اللي اتكلمته هذا تمهيد هذا تمهيد للدخول على تفسير الاية وقبل ما نفسر الاية كما اشرت البارحة ان احد

الاخوة سألني بس يا ريت جاب لي ورقة السؤال اللي هو كاتبه - [00:21:16](#)

وقال لي احنا في امس الحاجة الى ان تبين لنا انواع الشرك وطبعا انواع الشرك اذا عرفتها وبضدها تتميز الاشياء. اذا عرفت الشرك

نجوت منه وعرفت التوحيد عرفت التوحيد وانا اكثر وقلت ان الشرك ينقسم الى قسمين. اصل الشرك - [00:21:37](#)

اصل الشرك ان تجعل لله ندا وهو خالقك ان تجعل لله ندا. ان تجعل لله نظيرا. ان تجعل الله شريكا في ايش يجعل الشريك شريك في

صفاته شريك في اسمائه - [00:22:01](#)

في ذاتي بعض الناس يقول وبعض الناس يقول علي اله السماوات لا اله الا اشهد الا يقول اشهد ان لا اله الا حيدرة انزع البطين. وانها

رسول اليه محمد الصادق - [00:22:25](#)

الامين والا الا سلمان ذو القوة المتين هذا ويقول انه مسلم اللي يقول لا اله الا علي ابن ابي طالب يعتقد ان علي والله مسلم هذا كافر

لله وبرسله جميعا - [00:22:43](#)

اللي يقول لا اله الا الحاكم الحاكم المجنون اليهودي ابن العبيدي اللي حكم قلت لك انه النجوم واستولوا على على المغرب وانتزعوا الملك من بني الاغلب وابتنوا مدينة سجل ناسا باسم الدعوة الى عبيد الله لكذاح اليهودي. اليهودي امة جنسية - [00:22:57](#) سنة آآ متين متين ستة وسبعين هجرية كما ذكر ابن كثير في البداية والنهاية. في البداية والنهاية في حوادث متين ستة وسبعين هجرية عندما اجتمعوا الباطنية وجماعة من البندقية وجماعة من المانوية وجماعة من اليهود وجماعة من الفلاسة اجتمعوا -

[00:23:22](#)

في مؤتمر تجتمع الان للقضاء على الاسلام. اجتمعوا وقرروا يعني لما لا بد من قطع جزرة الاسلام لا بد من قلع الاسلام من جذوره. قالوا ما نقدر نحارب المسلمين علانية - [00:23:42](#)

ولا نقدر نسب الاسلام علانية. بل علينا ان ندعي لرجل ننسبه الى ال البيت ننسبه هذا الرجل الى ال البيت وندعي انه هو الوصية او الولي او هو الامام او هو الخليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:58](#)

وبدوا يدعون هذه الدعوة بس في مرة يقول انا تبي انا من ناس اسماعيل ابن جعفر لما راح المغرب. انا مرة يقولوا ناس اسماعيل ابن جعفر ومرة يقولوا ناس موسى الكاظم ومرة يقول - [00:24:18](#)

حالة ثابتة واستطاع ان يؤسس دولة في المغرب ثم يرسل جوهر السجل الى مصر. وكان سما سلطات ويرسل اليها ومعه مخططات ويستولي على مصر العاصمة الفسطاط وبعدين يخطط مخططات كما قلت كثيرا - [00:24:28](#)

وانا اقولها كل ما يرجع يرجع للبداية والنهاية لابن كثير. اعظم كتب التاريخ الصادقة وغيرها من هذه وبنخلي كان يرسل جوهر السجل حتى استتب له الامر في مصر وبعد ما استتب له الامن وجاء اللي سمى نفسه حفيده المعز اللي هو - [00:24:49](#)

لدين الله يهود يهود صح وبس يدعون امهم مجوسية وابوهم يهودي. عبيد الله الميموني القداح. ولما لهم الامر وجا المعز ويحتل جوهر الصقلي احتل مصر. وانشأ القاهرة سنة ثلاثية ثلاثية واثنتين وخمسين او واحد وخمسين اوراقا هجرية - [00:25:10](#)

قبل حماة فيه اي خرافة كانت موجودة في مصر ولا اي مولد ولا اي عبادة لغير الله عز وجل والبخاري يقرأ ومسلم يجرى والنسائي يجرى والترمذي يقرأ وابن ماجة يقرأ. وكتب الحنفية تقرأ وكتب الشافعية تبقى من حيث عندهم - [00:25:36](#)

زميل مالك وقرمال مالك ساكن عندهم. واما تدونا من اهل العلم عندهم. يعرفونهم كتاب الله وسنة رسوله. وهم كانوا عليها. فلما جاء هذا حرموا عليهم ان بمجرد ما احتلوا القاهرة حرموا عليهم ان يقرأوا البخاري او مسلم او ابي داود او النسائي - [00:25:56](#)

او التلميذ او ابن ماجة او اي كتاب لان السنة والجماعة ميتين سنة من عام متين من عام ثلاثية اتنين وخمسين او ثلاثة وخمسين الى عام خمسمية ستة وخمسين هجرية - [00:26:16](#)

والعبيديين اليهود هذولي يحكمونا ويحاولون بكل ما يطبقون اخراج اهلها من دين الاسلام وهم عاجزون تماما عاجزون تماما. لما جاء المعز اللي يسمي نفسه وجاء وجد ان العلماء يقولون لنا هذول اليهود دول ما هم مسلمين. ولا هم من - [00:26:31](#)

ولا هو نسب كذاب يكذبون على ال البيت ولما جاك قلت لك جايب معه جمال وحمير محملة بغرائر واكياس وجاي لجوهر صقلي حط اه خطط الخطه هذي حطت فيها زينب بنت علي. قول هذي لزينب بنت علي زينب طالما طابتها حياتي - [00:26:52](#)

ولا بعد ما مات زينب بنت علي وهذه للحسين ابن علي وهذه لسكينة بنت الحسين وهذا لزين العابدين مطبوهم والله ما طبوها قال شافوها بعينهم لا في الحياة ولا بعد الممات. وبعدين ما كانوا شافينها. ولا دفنوا هناك ولا طبوها هناك. ولا شافوها بحاجة. وهذه كتب

التاريخ. التاريخ - [00:27:14](#)

قدامك البداية والنهاية من اعظم كتب التاريخ اللي ما ينكره احد فضل من اجل كثير في في العقيدة والشريعة والاحبار والحديث صحيح الكتب في التاريخ ما في شك خرافة وغالبا يبنه عليها لو وجدتها لو وجدت عليه - [00:27:35](#)

وحطوهم وعمل لهم موالد واعباد ولما لقي الناس يقولون هذا ما هو من ال البيت ولا يقرب من ال البيت لو كان من البيت كان ينشر سنة النبي محمد كرسي عالي في الازهر - [00:27:54](#)

مملوءة من الذهب وقعد بعمامة كبيرة على الكرسي وقال هاتوا كل واحد يحسبوا فيه علم من اهل مصر ويجيبوا له المشايخ اللي

موجودين هنا ويحطوهم تحت الكرسي حق قدام عشان يبقى يتحدث اليها الكلب ده ويجتمع بهم وبعدين يتكلم - [00:28:07](#) ويطلع اول ما تكلم طلع السرر جنبه ويرمي على كل واحد من المشايخ صرة وزع عليهم صورة للذهب وبعد ما انتهى من توزيع سر الذهب شرع السيف من غمده ولما وزع صورة قال هذا نسبي - [00:28:34](#)

لما قال لها رمى عليه بالسرار قال هذا نسبي ولما طلع السيف قال هذا حسبي. يعني اللي ما يرضى اللي ما يرضى بالذهب يرضى بالسيف اللي ما يرضى بالذهب ويسكت عند رقبتة - [00:28:54](#)

وخضع الناس طبعاً مستمر حتى ظهر حفيده اللي سمي نفسه الحاكم وكان الراجل مجنون فبدأ وطبعاً الباطنية وراه يملون قلبه وينفخون فيهم هم وابليس الملوخية اليوم حرام يصدر امر من عند الخليفة بان لا يجوز لواحد يطبخ ملوخية اليوم - [00:29:11](#) وفي اليوم الثاني يصدر امر بتحريم طبخ الملوخية اليوم الثالث يصدر امر بتحريم السفرور في الوجه اليوم الثالث بوجوب كشف الوجه وضامن الناس ولم تجد اخت حيلة الا قتله وكان يروح عشان ينزر النجوم ويتعبد بالنجوم كإبائه الاولين من الصابئة يروح وعمل مرصد في حلوان او في محل منهم - [00:29:37](#)

على حمار فارسلت اليه من قتله في الطريق اخته وصار له نابغة نبغت في يمين وشرق الارض لا يزال منه بقاء الله يقطعهم ويجيبهم ولكن لما لما لما يسر الله للمسلمين صلاح الدين الايوبي. وكان الصليبيون قد جاءوا بجيش. اوله وصل - [00:30:13](#)

دمشق الشام واخره لا يزال في باريس جيش من الصليبيين من لقطع جذر الاسلام. ولكن يا رب ضرة نافعة ربما وتيجي للانسان تكون سبب في عزه وسؤدده للدنيا والاخرة. فلما تمألاً الصليبيون وجاؤوا بجيش - [00:30:36](#)

للقضاء على دين محمد الجيش اخره في وسط اوربا واوله وصل الى دمشق الشام الى الشام وكل ما يمر على قرية من قرى اوربا او مدينه زودوه بما عندهم من - [00:30:59](#)

للقضاء على دين محمد يسر الله لهم هذا الرجل المتوسط الحال العالي ويقوم ويخلع قلوب الصليبيين ويدمرهم تماماً ثم يزيل العبيديين القداحين اليهود المجوس الملاعين يزلهم من ارض مصر وفي الحال تعود ارض مصر الى الاسلام التي كانت عليه قبل

هؤلاء. فيعود البخاري والازهر اللي بنوه علشان يكون مباء لدين - [00:31:15](#)

باطنية انقلب يده يدوس كتاب الله وسنة رسوله ويدرس البخاري ومسلم وابو داود والنساء الى يومك ولله الحمد لكن لا يزال بقايا رغم انوف الناس لان الانسان قد ليش احنا نكره ان نعاشر ناس ما هم طيبين - [00:31:53](#)

بعض العلماء كان يكره ان يمر بالمقابر مخافة ان يسمع صوت من وسط المقابر ينطبع في قلبه من حيث لا يدري ولا يشبع وطبعاً لا شك ان الجوار في البيئة الجوار الجار السيء مهما حاولت ان تتنصل من شره يتسرب اليك - [00:32:15](#)

رغم انفه وانفه والنبي يقول على مذهب الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك وناقق الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان ترتاع منه من تجد منه ريحا طيبا وناقح الكير. اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة - [00:32:38](#)

تركوا تارك الناس ما يدرون عنه يعني لو قلت المصري تعدادها ملايين كثيرة لا يمكن واحد من اهلها غير النصارى واليهود يرضى بان لا يكون من اهل السنة لو قلت لي انت من اه من اه ما انت من اهل السنة يقاتلك - [00:32:59](#)

لو قلت لواحد منهم انت ما انت من اهل السنة يقاتلك مع انهم قد يعملون اعمالا من المواريث حقت المكنسل من المواريث حقت العبيديين اللي حكموه تركوا ما هم داريين عنها الكثير منهم - [00:33:18](#)

كتب محيي الدين محي الدين عبدالحميد في مقدمة اه في تعليقات على كتاب اه اختلاء اختلاف او اختلاف المصلين اقوال المسلمين واختلاف احوال المسلمين واختلاف المصلين في العنوان وكذلك على الفرق بين الفرق وعمل مقدمة - [00:33:34](#)

وفي التعليق يبين. يقول ولا يزال ما هو طبعاً اعتقدوا السبعثاشر رجل اللي جابهم اليهود عبدالله ابن سبأ جابهم اليهود عبدالله بن سبأ ووقفهم على باب مسجد الكوفة وقال لهم ان دخل عليكم علي ابن ابي طالب - [00:33:57](#)

لما سكن الكوف علي ان دخل عليكم الصف صفين وسبعثاشر وقولوا انت هو فاذا قال لكم من هو قولوا انت الله خالق السماوات والارض فلما اصدى علي يبي يدخل للمسجد قالوا باغنية كأنه انت هو - [00:34:16](#)

قال علمن هو؟ قالوا انت الله انت خالق السماوات والارض يقول هو فلما كما نقل عن لما رأيت الامر امرا منكرا ادبت ناري ودعوت قنبلة وامر بحفرتين عند باب المسجد حفرتين كبيرتين وكل من ثبت عليه ان علي اله يرمى فيها وهو حي - [00:34:39](#) حتى يقول شاعر معاصر لترمي بها الحوادث وحيث شاءت اذا لم ترمي بي في الحفرتين ما دمن الحفرتين خلي نروح اي بلد واي بلوى اخف من العبرتين اللي علم فيهم النار - [00:35:03](#)

مع انه روي عن ابن عباس قال لو كنت مكان علي لقتلتهم ولم احرقهم بالنار ليش ؟ لاني سمعت النبي عليه السلام يقول لا يعذبه بالنار الا الله طبعاً رأي علي احسن من رأي ابن عباس - [00:35:16](#)

ولكن يا ليته يا ليته قتل عبد الله ابن سبأ معهم لان هذا اليهودي النجس صار مثل الزئبق ما يمسك ولما انتهى جت لهؤلاء جه بعض الناس قالوا عليه ترى عبدالله بن سبأ هو اللي معلمهم - [00:35:32](#)

فلما اراد عبدالله ابن سبأ علي ان يرمي عبدالله ابن سبأ في النار قال له ابن عباس لا ترميه احنا بينك وبين اهل الشام عداوة الان وحرب يشمتوا فينا والرجل متدين متدينش ضياع الدين الامثل هؤلاء فان تسألوني من رمى الدين في الحشاء ومن ذا الذي - [00:35:52](#)

سبعة من الدين البكا فما رمي الاسلام من غير عابد من غير عالم تهتك او من جاهل قد تمسك الجاهل المتمسك العابد والعالم اللي ما يخاف الله هم اضر الناس على دين الله - [00:36:15](#)

اضر الناس على دين الله عالم ما يخاف الله وعابد على غير علم لان العابد اللي على غير مصيره الناس يحبونه عشان عبادته ويقلدون وهما يدرون هو ماشي شرق ولا غرب - [00:36:31](#)

والعالم المتأتك كل شيء حلال عنده لا يحرم ما حرم الله ولا بل يحل ما حرم الله فقال قال له بدل ما تقتله واتشمت فينا اهل الشام انفيه من البلاد - [00:36:45](#)

فنفاه الى سباط المدائن فلما نفاه علي الى سباط المدائن جاء الخبر بعد كم مدة قليلة ان علي قتل قتله عدو الله عبدالرحمن بن ملجم المراد الخارجي سيروي عامر الشعبي - [00:37:02](#)

احد ائمة التابعين الكبار اللي ادركوا اصحاب محمد واحد الفقهاء المشاهير جدا جدا المعدودين عند الناس يقول العامل الشعبي لما جاء الخبر الى عبدالله بن سبأ بان علي قتل قال والله ما قتل علي - [00:37:23](#)

ولا ذاق طعم الموت. وانما علي صعد الى السماء. يمشي في السحاب. البرقص البرق صوته. والبرق صوته يعني عصاه والرعد صوته اللي بتسمعون هذا الرعد هذا صوت عنه والبرق اللي تشوفونه يلمع هذا هذا سيف علي. البرق صوته والرعد صوته - [00:37:41](#)

وعلي يمشي في السحاب. علي يمشي في السحاب النعال يمشي في السحاب وصدقه بعض الجاهلين فيقول محبي محي الدين عبد الحميد في في تعليقاته على الفرق بين الفرق مقالتي انا تذكرت العنوان مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين. كتاب محي الدين حافظ الحسن الاشعري كتاب - [00:38:03](#)

اسمه مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين. عندما يذكر يعلق عليها محي الدين. فمعلق يقول ولا يزال عندما يقولوا النعال يمشي في السحاب قال ولد ولذلك لا يزال اطفال القاهرة المعزية اذا سمعوا صوت الرعد قالوا يا بركة علي زود - [00:38:27](#)

هذا يقول في كتابه اللي موجود في الجامعات وفي المكتبات وفي كتاب الفرق بين الفرق لعبد القاهر البغدادي وكتاب مقالات موجود الكتاب وتعليقات محي الدين محبي الدين. عليه يقول هي ما جاتهم ببعض - [00:38:49](#)

ولا دروا انهم بهذا يكفرون بالله ورسوله. ولا نروا ان هذا يخرج من مذهب اهل السنة دروا وانا من اعجب ما كنت اري ان المساجد اللي اهلها ما هم يعني متحفزين للانتصار للسنة - [00:39:10](#)

اذا دخلت عنده في صلاة التراويح انا قلت هذا اكثر من مرة اذا دخلت عنده في صلاة التراويح اول ركعتين يسلم منها الامام حق التراويح. يقول الصلاة والسلام عليك يا اول خلق الله - [00:39:27](#)

هذا كذب على الله وعلى رسوله محمد محمد مخلوق سنة خمسمائة واحد وسبعين ميلادية. نادي المسيح عليه السلام ولم يصح خبر عن رسول الله بانه قال انا اول خلق الله؟ ابدا من الكذب على الله وعلى رسوله. بعدين صلوا الركعة الثانية الثانية واذبحون -

[00:39:41](#)

الصديق اللي كذا الرفيق ونعم الرفيق ويمدحون الصديق وطبعا اللي ما هو سني ما يمدح الصديق اللي ما هو على اهل السنة ما امدح الصديق الا اهل السنة والجماعة. وصحيح بعض اهل الاهواء يتردون على ابي بكر وعمر ويلعنون عثمان وعلي - [00:40:05](#)

بعض اهل الاهواء من اللي ينتجون الاسلام يقولوا اذ ابا بكر رضي الله عنه عمر ويلعنون عثمان وعلي واكثر الصحابة واكثر الصحابة

عائشة يلعنونها يلعنونها ايضا عائشة وبعضهم يكفر ابو بكر وعمر وعثمان ويعبد علي من دون الله - [00:40:25](#)

علي من دون الله فاذا بدح الصديق في الركعة يعني التسليمة الثانية. في التسليمة الثالثة يصلي على الرسول بطاقة ماني بحافظها.

في الرابعة يمدح عمر ابن الخطاب الفاروق ما ادري على عمر كانوا يمدحون عمر بما هو اهل له - [00:40:45](#)

لو كانوا من غير اهل السنة ما مدحوا ما مدحوا على ماذا؟ ما مدحه ابو ما مدحه الفاروق فاذا بعدين بعد ركعتين بعدها سلم ويصلي على النبي ما احفظها الان بعدين يمدح عثمان ابن عفان ذو النورين اللي اللي يمدحه. ولا يمدحه الا اهل السنة والجماعة. بعدين يصلي

[00:41:07](#) -

بعد الركعة التسليمة يمدح علي وانه كذا وانه كذا مقامه في ارض النجف عفا الله عما سلف يقولوا كذا بعدين المهم ان يخبطوا

لما يجي عند علي نسيت انا - [00:41:27](#)

يقول الرابع الرابع يغنونها في المساجد. الرابع وصي علي ولي ونعم الولي. مقامه في ارض النجف. عفا الله عما سلف اللي يقول ان

علي وصي يكره ابو بكر ما يصدق خلافة ابو بكر ولا عمران عثمان. لان لو كان علي وصي للنبي ما صحت خلافة ابي بكر ولا عمر ولا

عثمان - [00:41:41](#)

ولا شك عند اهل الحق ان ابا بكر هو خليفة النبي بكتاب الله نصا وبحديث البخاري ومسلم في اخبار كثيرة انا ذكرتها اكثر من مرة في

قوله نصا وان كلكس انما تنهبوا لها. في قوله تبارك وتعالى قل للمخلفين - [00:42:14](#)

من الاعراب اللي ما راحوا مع النبي في اخر غزوة في غزوة تبوك ستدعون الى قوم اولي بأس شديد يعني الى قتال قوم اولي بأس

شديد. تقاتلونهم او يسلمون. فان تطيعوا يؤتيكم يعني تطيعوا الداعي ليدعوكم لقتالهم. ان تطيعوا - [00:42:34](#)

يؤتيكم الله اجرا حسنا. وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما. ولا شك عند كل اللي التاريخ ان النبي ما غزى بعد نزول

هذه الاية. ولا دعا احدا لقتال بعد نزول هذه الاية. ولم يكن في عصر - [00:42:52](#)

عنده قبل ما يموت عليه الصلاة والسلام احد يقاتل او او يسلم. وانما ادعى يدعوهم اي جيش للنبي محمد اول ما تدعوهم الى لا اله الا

الله فان اجابوك فق مع لهما على كذا فان لم يجيبوا فاطلب منهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله - [00:43:12](#)

يعني كل المشركين اللي كانوا في جزيرة العرب او النبي يستطيع يقاتلهم كان يجوز ان ان يجب الاسلام فان لم يسلموا الجزية فان لم

يؤدوا لتقاتلهم ولم يكن احد يقاتل او يسلم الا المرتدين بعد في عصر ابي بكر - [00:43:32](#)

اللي منعوا الزكاة في حائل ومنعوا الزكاة في في اليمامة وجماعته اللي طلحة الاسد طلحة الاسد في الرأس وجماعة الاسد خذي

عنتي في اليمن هذول المرتدين المرتدين ما في. ما يقول له عبد الجزي لو جاب كل المال يتعوقوا الى منه. انما اما ان يقول لا اله الا

الله - [00:43:52](#)

الاسلام صحيحا والا سيف ستدعون الى قوم اولي بأس شديد يقاتلونهم او يسلمون ما في جزية. فان تطيعوا مين يدعي ابو بكر ولا

يختلف احد من اهل العلم في ذلك - [00:44:13](#)

لانه لما ارتد الناس منعوا الزكاة وقالوا احنا كنا بنعطي الزكاة لمحمد لان ربنا يقول خذ من اموالهم صدقة فهو زكاها يصلي عليهم. وابو

بكر صلي علينا النبي مات مين يبني يصلي علينا؟ ما احنا معطيني زكاة فيقول والله لو منعوني عقالا او عناقا كانوا يؤدونه على عهد

رسول الله لقاتلته - [00:44:32](#)

والله لافاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة وعمر يقول له اتقاتلهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا قال احق الصلاة الزكاة حق المال هي من حق لا اله الا الله. يعني اللي يمنع الزكاة يقاتل - [00:44:52](#)

اللي يمنع الزكاة يقاتل. اللي يرفض ركن من اركان الاسلام مهما كان يقاتل على اداء هذا الركن. ويعتبر مرتد الا ان لم يدخل في دين الاسلام. يعتبر ممتد ويقتل بعد ثلاثة ايام - [00:45:11](#)

هذا نص كتاب الله اقراه لكم وجاء في صحيح البخاري لما قال لما اشتد المرض بالنبي عليه الصلاة والسلام البخاري وغيره. قال لعائشة مر ابا بكر فليصلي بالناس قالت ان ابا بكر رجل بكى يا نبي الله - [00:45:25](#)

يعني ما يقدر يقرأ القرآن الا ويبيكي هو طبيعة رضي الله عنه اذا قرأ القرآن من البكاء رقيق القلب ان اباك رجل بكاء ولا يستطيع يقوم مقامك يبي انذكرك ما يعرف يقرأ - [00:45:41](#)

لا يستطيع يقوم مقامك عشان يصلي بالناس. مر عمر عمر يعني اجراً واقوى من ابو بكر. يعني اللي قال قال يابى الله والمؤمنون الا ابا بكر. فتروح عائشة تسر اللي حصل خلي ابوك يطلع يصلي يروح يصلي بالناس - [00:45:56](#)

عشان اذا صلى عمر والصلاة انتهت المشكلة فيسمعها النبي يقول يابى انكن وصويحبات يوسف انا كنا يابى الله والمؤمنون الا ابا بكر. هذا في البخاري وغيره يابى الله والمؤمنون الا ابا بكر - [00:46:13](#)

ويصلي ابو بكر ويستمر الامام للمسلمين اول امير للحج في الاسلام عينه النبي النبي محمد كان ابا بكر واول امام يعين رسمي في مسجد النبي محمد في حياة النبي ابو بكر - [00:46:32](#)

ابو بكر وقال له يابى الله والمؤمن والمؤمنون الا وفعلا تام قالوا ما في الا ابو بكر ولما قال مد يدك يا عمر مد يدك يا عمر لا بايعك تأمر على قوم فيهم ابو بكر والله لان اقدم الى رجل يضرب - [00:46:53](#)

احب الي من ان اتقدم على قوم فيهم ابو بكر يقول عمر رضي الله عنه ولما النبي في الطريق وتلاقيه امرأة عجوز تسأله عن مسائل عشان يجيبها النبي قلت طيب رجعيه. يعني الوقت اخر - [00:47:11](#)

طب اذا لم اجدك؟ هل تجددين ابا بكر قال فلان وقال علان هذا اخبار مسندة. متصلة السند صحيح بل اصح الاخبار عن رسول الله قال قالت الا ما جنت يعني الموت كل موت؟ قال تجددين ابا بكر - [00:47:29](#)

قالت وان لم اجد ابا بكر؟ قال تجددين عمر بن الخطاب وقلت لك ان لما عمر ابن لما طعن عمر في هذا المسجد ويصفي الصلاة سووا صفوفكم صلاة الفجر. والمجوس مخططين مع اليهود - [00:47:50](#)

مع ابي لؤلؤة المجوسي لعنه الله. متسممين له حربة برأسين. على انه خلوه يقول عدلوا سووا صدوركم ويضربوا يطعنوا طعنة الناس يا حياء ويحملونه من من محل الصلاة. ويدخلونه يدخلونه في محل - [00:48:05](#)

يخلي ولده يستأذن عائشة. يستأذن عائشة فتاذن له ولما دخل لقاها جلسة في ناحية الحجرة تبكي ويقول ابن عباس جيت لقيت واحد منكب على عمر واقف يبكي ويقول بابي انت وامي يا عمر - [00:48:22](#)

واحد واقف يبكي منكب على عمر بابي انت وامي يا عمر. والله لا ساعة من ساعاتك خير من حياة علي كلها. هو اللي يقول لنا يقول نظرت واذا بعلو ما عرفوا ما وراء عرفوا لما عرفوا ان علي ابن ابي طالب يبكي يقول بابي انت وامي يا عمر والله - [00:48:43](#)

من ساعتك فخير من حياة عمر علي كلها. كنت اجيب هذا في البخاري. كنت اجيب فاسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعلت هذا انا وابو بكر وعمر انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر. وقلت لك لما وقف على على جبل احد اهتز جبل وارتج - [00:49:03](#)

ابو بكر وعمر وعثمان ابن عفان بس الثلاثة. فلما اهتز الجبل قال اسكن احد اسكن احد فما عليك الا نبي وصديق وشهيدا. هم احياء سالمين اليوم هذا مرض ولا عنده - [00:49:28](#)

ابو بكر معه ما به الا ولا مرض. وعمر معه ما به علة ولا مرض وعثمان ما فيه علة ولا مرض. فيقول اسكن احد او اثبت احد اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدا - [00:49:46](#)

وشهيدة. ولما حدث النبي ان رجلا كان يسوق بقرة اصحابه. كان رجل يسوق بقرا. فركب بقرة فقالت البقرة ما لهذا خلقنا احنا ما خلقنا

عشان يركبونا يحملوا على ظهورنا احنا خلقنا عشان نشد المحراب او نجيب لبن وعجول - [00:50:03](#)

فقال لنا سبحان الله يا نبي الله الناس صعبا كلهم سبحان الله يا نبي الله بقرة تتكلم؟ قال انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر ما ضمنهم احد ولما قال كان رجل يرمى غنما هذا ينظر في البخاري فجاء الذيب واخذ شاة منها فبدى الراعي يجري خلفه يجري خلفه -

[00:50:29](#)

فلما اتعب الذئب رمى الشاة والتفت اليه وقال من لها يوم لا راعي لها غيري يقول له انت تبي تعيش وتخلد مع غنماتك خليني اكلها

هذي. تراك تبي تموت وتخليها ولا راعي. من لها يوم لا راعي لها غيري. فلما قال - [00:50:53](#)

قال ان سبحان الله يا نبي الله ذئب يتكلم قال انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر. يعني ما تحتاج يعني ادلة يعني احنا الحمد لله صراط

الله المستقيم واضح. الحق ابلج والباطل لجلج وما عليه اهل السنة والجماعة. هو صراط - [00:51:11](#)

المتقين الذي يصل بهم الى جنات النعيم نسال الله ان يثبتنا عليه حتى نلقاه ونحن على دين محمد وسنة محمد في حزب ابي بكر

وعمر وعثمان وسائل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه - [00:51:31](#)

الواقع ان ما في امة خلت الا ويبعث الله لها نذير وان من امة الا خلا فيها نذير وجميع الرسل مين ادم؟ الى محمد على قاعدة واحدة

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدوني - [00:51:49](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ابين ان علة خلق الخلق والحكمة في خلق الخلق ان يعبدوا الله

عز وجل وحده وركاب وركب بني ادم. الروح والاعراض المعيشية. دم ولحم وعصب وهواء - [00:52:17](#)

وزيف وهدي وضلاء يعني فيهم خلط قد اتى على الانسان حين من اهل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا

الانسان من نطفة امساج اخلاط - [00:52:45](#)

نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل. اما شاكر واما يقول وما خلقت الجن والانس الا يعبدوني يخلصوني بالعبادة. لا يعطون

احد ابدا لا ملك في السماوات ولا ملك في الارض ولا غني ولا كبير ولا صغير ولا ام ولا اب ولا نفس ولا هوى ولا مال الا الله وحده -

[00:53:02](#)

تكون العبادة العباداة والذلة الكاملة والخضوع الكامل والطاعة الكاملة والانتسام الكامل لكتاب الله وسنن انبيائه كل امة يبعثها ولقد

بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا

الزكاة وذلك دين - [00:53:29](#)

اللي يبي الدين السعيد اله واحد ليش التشويش ليش تجعل لك اذا مات ميت يعني هذا تركة تركة خبيثة ينبغي ان تتنبهوا لها كل

واحد وخصوصا اللي مبتلى بان يعيش في بلد فيها - [00:54:00](#)

الاولدان داد وهذه الاصنام وهذه النظائر وهذه الشركيات ان يتنبه جسمك هذا اسأل نفسك يا اللي بتروح للبدوي تطوف حوله وتعبده

وتنزل له. وتناديه في الذرة. اذا جاك ضر على عكس الجاهلين اهل مكة. اهل مكة كان اذا جاتهم ضراء اخلصوا العبادة لله وحده -

[00:54:16](#)

واذا صاروا في خير نسوا الله وعبدوا اصنامهم ولما كنت تقول لهم ليش تعبدونهم فاعبد الله؟ الله هو اللي خلقك؟ يقول لا اللي خلقنا

الله خارج السماوات جميع الكفار في اطراف الارض من شرقها لغربها كانوا مقرين من لدن ادم الى ان الله وحده وخالق السماوات

والارض - [00:54:38](#)

والانسان تو من خلق السماوات والارض ليقولن الله ليقولن خلقهن العزيز العليم. قل لمن الارض وما فيها ان كنتم تعلمون فيقولون لله

قل افلا تذكرون. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم - [00:55:01](#)

سيقولون لله قل افلا تتقون قمنا بيده ملكوت كل شيء ملكوت كل شيء يعني كل ذرة من ذرات الكون هي مملوكة لله بيد الله يصرفها

كيف يشاء. ما من حق ما من ورقة تسقط ولا حركة تتحرك. وله ما سكن في الليل والنهار - [00:55:18](#)

وهو السميع العليم لا اله غيره ولا اذا كنت يا اخي انتم تؤمنون بانه رب السماوات والارض. العزيز اللي بيقولوا اذ خلقهن العزيز العليم.

اهل مكة يقولون كده. طب ليش تعبدون هذه - [00:55:44](#)

يقول شفعاؤنا عند الله تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم في اول الزمر. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق. فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين خالص لان الشرط شرطا اخبر به الحبيب المصطفى واخبر هو في كتابه انه لا يقبل الا ما كان عملا خالصا لله وحده -

[00:55:57](#)

ولا الا بد ان يكون صوابا على منهج النبيين والمرسلين. فاي عمل لا يكون خالصا لوجه الله ولا صوابا على منهج الرسول المردود

مضروب به وجه صاحبه اذا اسألهم - [00:56:20](#)

هل هؤلاء اللي تدعونهم وعلى عشرة كيلو وخمستاشر كيلو وعشرين كيلو. كنت مرة اذكر في بلد من البلاد وكان واحد من مشايخ

الطرق حاضرة لما كان شيخ هذا كبير جدا عند الناس الان - [00:56:37](#)

الله لا اله الا هو اية الكرسي. وبعدين الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اوليائهم الطاغوت يخرجونه

من النور الى الظلمات يوم خلص الجري قال لي واحد من الجالسين حندرس في المدرسة. نرجوك تفسر لنا الاية هذي - [00:56:53](#)

بديت افسر فقلت انا اتكلم اني كلمة ولي ضد العدو اللي ما هو نيك يصير عدوك يعني الولي الحبيب والقريب وابن العم طبعا يسمى

ولي. ضد العدو ضد العدو. فاذا قال الله ولي الذين امنوا يعني الله يحب الذين امنوا - [00:57:15](#)

وهو لذلك يخرجهم من الظلمات الى النور بما ينزل اليهم من كتاب وبما يبعث اليهم من رسول يوضح له المنهج ويسكون هذا السبيل

والذين كفروا اولياءهم الطاغوت اما ما يسمى اما اطلاق كلمة ولي على المدفون في قبة تحت قبة وتناديه وانت -

[00:57:40](#)

عشرة كيلو عشرين كيلو ثلاثين كيلو. والله لو بينك وبينه حي قاعد ياكل ويشرب. ما سمع دعواك ولا اجابك فما بالك وهو ميت لو كان

بينك وبينه متر او ما بينك وبينه شيء. لو جثته قدامك ما يسمع لان الله يقول لحبيبه محمد - [00:58:03](#)

انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور. كيف تتادون تنادي واحد بينك وبينه عشرين كيلو وهو قبره مدفون والله اعلم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بسم الله هذا يسأل هل ورد ان اهل المدينة - [00:58:23](#)

من الصحابة استقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم بقولهم طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع هذا

السؤال الاول هل ورد ان اهل المدينة استقبلوا النبي - [00:58:44](#)

يهتفون عنده هل طلع البدر علينا من ثنيات الوداع الواقع ان هذا الخبر التبس على الكثير من الكتاب ومن الناس هذا الكلام قيل لما

رجع النبي من تبوك لان المدينة - [00:59:01](#)

العادة طريق الجيش ما يأتي الا من الشمال من جهة ثنيات الوداع يعني الحرة الشرقية تحول بين القادمين بجيش والحر الشرقية

والغربية لا ما يمكنه جيش من دخول المدينة هو كان الجيش طالع من المدينة وراجع له - [00:59:24](#)

او جاي يهجم عليه وانما الطريق اللي سلكه النبي في الهجرة الطريق اللي على قبا انما المهم ان النبي جاء من طريق من

الجنوب على قبا رأسا اول ما نزل قباء - [00:59:44](#)

ولا هناك ثنية وداع لن اصل مهما هناك الناس ما يطلعون من هناك عشان يروحون لان ما في طريق ياخذ ولا جملين ولا ثلاثة جنب

بعض الطريق اللي ياخذ الجمال من ثنية الوداع - [01:00:04](#)

تبدأ تمشي الارض منبرحة وتضيق وتتسع حتى ياتي الى وادي العقيق ثم يجد البياح من الارض ان حب يتجه لمكة يجد ما يحمل

الارض يمشي من محل لمحل يروح الى الشام او يجاهد نفس الطريق - [01:00:19](#)

او الى البحر فالنبي لما جاء الى المدينة طلوعوا يستقبلوه بالسيوف مرحبا مرحبا. هذا رسول الله. هذا رسول الله جاء. جاء النبي جاء

حبيب الله. جاء محمد. هذه الكلام موجود فعلا - [01:00:32](#)

حتى نزل فيكم. ولا راحوا المسافات لاني ما بهم طريق الحرة تمنعهم من ان يكون عدد يستقبلهم لكن في غزوة تبوك في السنة

التاسعة من الهجرة لما جاء راجع بعد ما قعد المدة اللي قاعد طويلة في تبوك طلع الولدان والغلمان والولائد يهتفن وينشدنا طلع البدر

علينا مثنائات الوداع - [01:00:51](#)

فطلع المغرب انما قيلت لما رجع من تبوك ولم تقل لما قدم من مكة واليوم هاجر لان ما في طريق من هناك ولا فليأتني الوداع جنوبي شمالي المدينة والمجيب للهجرة من - [01:01:15](#)

من جوبا وجنوبي المدينة السؤال الثاني للرجل السائل هذا السؤال هل يجوز للمتصدق ان يأكل من صدقته اذا كانت كثيرة مثل ان يذبح جمل ويأخذ منه لاهل بيته. لا ان كنت ان كان هذا الجمل نذر - [01:01:30](#)

يعني الصدقة متصدق به ان تذبح لله جملا او يعني نذر فلا يحل لك ابدًا ولا لغني مهما كان لا جار ولا قريب ان يأكل منه انما هو حق صرف للفقراء والمساكين - [01:01:48](#)

لا يأكل منه الا المحتاج فلا يحل لك ان تذوق طعمه وتشرب من ورقه وانت صاحبه حتى لو كان عشر جمال حتى لو ذبحتي مئة ناقة ما لك تأكل منها اذا كانت صدقة - [01:02:04](#)

لكن اذا كانت هدية او انت ذبحتها مثلا وقلت مثلا بمناسبة يعني مناسبةصالحة ان انعم الله عليك بنعمة من النعم الكبار وحببت تقدم شكر تطعم الفقراء والمساكين والاغنياء والجيران والناس هذا لا شك لا حرج تاكل منها وتعطي وتطعم وتؤدي مثل هذه الهدى والاضحية تأكل منها وتطعم اي نعم - [01:02:21](#)

اخذت طفل بسم الله. اخذت طفلا من من الجمعية الخيرية لا اعرف له ابا ولا اما لربيه انا وزوجتي فما تنصحنى به جزاكم الله خيرا انصحك بان ان كان الولد - [01:02:41](#)

دون البلوغ ويعني ما هو مميز لان تعرف عينه القوية وعينه الضعيفة اذا حسيت ان الولد ينظر للمرأة نظر المرأة هذا لا تخليه في البيت ابد توكل على الله الله يرزقك ويدور لك على حد - [01:03:03](#)

حتى لو ما بلغ الحلم لان بعض العيال يكونوا ما بلغوا الحلم يكونوا اخطر على الحديد من اللي بلغوا الحلم يكون اخطر من اخطر من اللي بلغه الحكم اذا كانت بنت - [01:03:24](#)

اذا كان ولد لا تخليه مع زوجتك ابدًا ليس لا يحق لها بحال من الاحوال ان تتكشف عليه ولا ان تختلي به ولا ان يسافر معه اجنبي الولد ده اجنبي - [01:03:36](#)

وكثر خيرك الله سبحانه يجزيك خير عن التربية الصغيرة لما كان صغير محتاج اما بعد ما نستغنى قل له دور لك رزق شيل احمل اشتغل رح عند واحد لاقى طريقته البوابة الحارس - [01:03:49](#)

ويغنيك الله ان شاء الله. اعرفه ان ما انا ابوك ولا هذه امك لا يروح لناس اخرين يدخل في محارم ما هو محارم له اما اذا كان بين فالبنت احرص على الاول انا خايف على مرتك من الولد - [01:03:59](#)

لكن يا انا خايف عليك انت من البنت اذا صارت بنت يصير الخوف عليك انت واذا كان الولد صدق فعلى المرأة فاذا صار اذا كانت بنت احترس خاف الله فيها - [01:04:17](#)

واذا تبين منها امارات انها ثارت تشتحي اما تدور لها على واحد يزوجها دور لي على وحدة زوجها او وداها للمسؤولية وصارت كبيرة تقدر تستفيد وتنتفع وتجد احد تكون المرأة ما عندها رجل مرا ما عندها رجل عقيد كبير - [01:04:30](#)

مثلا في السن تاخذها عندها تونسها وتخدمها وتطعها وتسقيها وانت واحد اذا زوجها تعطيتها للحاكم الحاكم طبعًا هو ولي من لا ولي له الحاكم الشرعي ولي من ولي هو يزوج البنت اذا كان لها اب ولا ام معروفين زوجها متزوج وانت جزاك الله خير على نيتك وعلى عملك - [01:04:52](#)

بس احترس الا الا تبقيها عندك في البيت اذا بلغت. الا اذا كنت عندك يعني قوة او تزوجها تزوجها وخلي مرتك تحمد ربها على انهادها. السؤال هذا يقول التوسل ما هو التوسل؟ الفرق بين التوسل المشروع والتوسل - [01:05:11](#)

لو قال ممتنع هو ما كتب الممنوع وما حكم التوسل هو اللي تقراها الممنوع دي؟ هذا غيث هذا سؤال ثاني. يقول الفرق بين التوسل المشروع والتوسل الممتنع او وما حكم التوسل بجاه النبي؟ عليه الصلاة والسلام - [01:05:29](#)

التواصل المشروع يكون بالاعمال الصالحة اول شي باسماء الله الحسنى وصفاته العلى او اعلى شىء فى التوسع النبى وهو يدعو اللهم انى عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتى بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاءك اسألك بكل اسم - [01:05:51](#) التوسل اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته فى كتابك او علمته احدا من خلقك او تأثرت به فى علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:06:11](#)

الحمد لله رب العالمين هذا توسل الرحمن الرحيم هل توسل ما لك يوم الدين هذا توسل. اياك نعبد و اياك نستعين. هذا توسل. اهدنا الصراط المستقيم هذا لتتوسل من اجله عشان تدعو ربك ان هي تدعو ربك ان يهديك الصراط المستقيم تتوسل اليه باسمائه الحسنى وصفاته العلى فتقول الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [01:06:26](#)

اياك نعبد ذلة لله و اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فالتوسل يكون باسماء الله الحسنى وصفاته العلى. والتوسل ايضا يكون بعمل صالح انت فى قلبك مطمئن انك اخلصته لله على منهج النبى - [01:06:54](#) والدليل على ذلك قصة الثلاثة الذين اواهم الغار الى المبيت الى غار وان انطبقت عليهم الثغرة فقالوا نتوسل الى الله الصالح اعمالنا ايصالي يعمل واحد منهم اللهم انك تعلم ان ملكين لي ابوان كبيران ما كنت اغبط اقدم عليهما احد فى طعام ولا ثواب كذا واني -

[01:07:12](#)

ابتعد بي المرعى وان راح واني جنت متأخرا فجنت بالحلاف بين يدي وقد ناب ابي وامي وصبيتي يتضاغون يعنى بيكون من الجوع من الجوع عشان نعطيهم وانا ما اقدم احد لا عيال ولا ابرة ولا احد على ابويا وامي حتى طلع الفجر. وانا الحلاب على يده وهم نايمين و عيالي يتضاغوا. اللهم ان كنت - [01:07:34](#)

ذلك ابتغاء وجهي فافرج عنا ما نحن فيه فانفرج لهم ثلث الصخرة وقال الثاني اللهم ان تعلم انى كانت لي ابن عمي كانت من احب الناس الي قصة معروفة على انه قال لها لما جاها الزمن وجاعت واحتاجت قالت له قال لها فكني من - [01:07:54](#) نعطيك اللي تببه فعند الضرورة فلما صار بين فخديها قالت اتق الله. ولا تختم الفخات ولا تغضض الخاتم الا بحقه. فخاف من الله وارتعد وابتعد واعطاها ما طلبت من المال اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرج ثلث الصخرة -

[01:08:10](#)

والثالث دعا بدعوة مثيلة وايضا وايضا استجاب الله له فانفرجت الصخرة فخرجت فالتوسل يكون باسماء الله الحسنى وصفاته العلى وبالعمل الصالح العمل التي تبتغي به وانت تقول ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافعل لي كذا. هذا علمنا النبى محمد عليه السلام -

[01:08:34](#)

اما التوسل بجاه النبى الوقت طيب يمكن نخليها لان يحتاج الى طول شوية الاذان قريب الان والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى اله - [01:08:54](#)